عزومة شربينية

عزمني

مرة شربيني

وقام حالف يغديني

وأنا صدقته من طيبتي

ورحت معاه يوديني

****

على بيتهم ..وف السكة

قعد يحكي وقام شارحْ

بأن البطة يا خسارة

كانت للأكل ف إمبارحْ

وإن الحظ خالفني

ماخلا طير .. ولو جارحْ !

****

فقلت الباقي فيه بركة

جناح أو رجل تكفيني

فقال : الوِلده ما خلوا

جناح أو رجل يا عيني

فقلت : البركة في الشوربة

وفتَّه راح تغديني

فقال لي الحُرمة كبِّتهم

في بير للموته يحييني

فقلت : الحُر موش فاهم

مفيش حبِّة ملوخية ؟

ولقمة تكون منديه

وميَّة قلة ترويني ؟!

فقال لي : الحظ .. شوف حظك

ما قلت امبارح إتجيني

وسابني لوحدي ف السكة

وقال فيه شغله رايحها

بإذنك أصلي موش فاضي

وروحي

والله سامحها

ضربت بكفي على كفي

وقلت : إنت اللي شديتني

أنا موش عاوز البطة

ولا عاوز غدا.. قطة

أنا شايف كدا أسلم

ولو مرة يا شربيني

تقابل وشي ف الحتَّة

وتعزم يوم تغديني !

***

١٩٩٢

إلى روح صديقي سعيد شربيني (رحمه الله)